

أبو زهري: وافقتنا على هدنة 24 ساعة بمناسبة عيد الفطر اجتماع باريس يصطدم بالسقوف المرتفعة



وقف إطلاق النار».

مبادرة كبرى

هذات أصوات المدافع إلى حين، لكن دخان قذائفها لا يزال يتصاعد.. دخلت الهدنة الإنسانية في غزة حيز التنفيذ لسويغات متطلبات العدو الأمنية بالتوازي مع متطلبات شعبنا الفلسطيني الاجتماعية والاقتصادية وليس الأمنية، فهل يعني هذا إطلاق يد الاحتلال بالعدوان على أي بقعة فلسطينية من دون السماح للفلسطينيين في الدفاع عن حياتهم؟

وهو سؤال يجيب عليه سبب فشل هذا الاجتماع في وقف العدوان على قطاع غزة، وكرب همة بتحقيق أمن «إسرائيل» أولاً، في محاولة للالتفاف على مطالب شعبنا الفلسطيني بإنهاء الحصار، وفتح المعابر والبعد بإعمار ما هدمه هذا العدوان.

وكان وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس وصف في نهاية اللقاء، هذا الاجتماع بالإيجابي وقال: «إنه سمح بإخراج توجعات مشتركة للعمل الدولي لصالح

الأميركية فرض هدنة إنسانية مفتوحة كأم واقع من دون تحقيق شروطها وعلى رأسها رفع الحصار عن القطاع.

في فرنسا، قد تكون مبادرة كبرى موضعاً للنقاش من جديد، هناك لا يرى الأميركي يبدأ من إقطاع التركي والقطري بالضغط على حركة حماس، الحليف الاستراتيجي، لتدقيق تنازلات يجد من خلاله العدو متنفساً، بعدما كتفت المقاومة الفلسطينية على أنفاسه بالصواريخ التي طالت تل أبيب.

ولو أن البعض يستبعد أن



تسير تركيا وقطر في هذا الاتجاه، إلا أن الخشية كل الخشية من حالة الاستقطاب بين المحور المصري السعودي والمحور التركي – القطري، ما يضع المقاومة الفلسطينية بين المطرقة والسندان ويدفع بالقضية نحو مفصلة التحويل.

وبينما يدفع العدو باتجاه الهدنة سراً كما يعتقد كثير من المراقبين، على رغم ضبابية موقفها المعلن. أعلن الناطق باسم اللجنة ومراعاة الأوضاع الشعب الفلسطيني وأجواء العيد.. وتابع: إنه «تمّ التوافق بين فصائل المقاومة على هذه الهدنة ابتداءً



مراعاة للشعب الفلسطيني وأجواء عيد الفطر، في حين قالت وزيرة العدل «الإسرائيلية» تسيبي ليفني إن «إسرائيل» مستعدة للنظر بتسديد التهمة».

وقال سامي أبو زهري الناطق على هدنة إنسانية لمدة 24 ساعة، «إن إسرائيل» مستعدة للنظر في طلب جديد من قبل حماس لوقف إطلاق النار».

وأشارت ليفني إلى أن «إسرائيل» قد استجابت للطلب بالإعلان عن تهدئة إنسانية أمس، ولكن حماس خرقت هذه التهدئة، وعليه فإن الجيش «الإسرائيلي» يرد بقوة».

وأضافت ليفني: «إن الأفكار الإسرائيلية: أن الإفكار التي

من الساعة الثانية ظهر اليوم (أمس)». وفي رد على قبول فصائل المقاومة الفلسطينية بالهدنة الجديدة لمدة 24 ساعة، أكدت ليفني، أن «إسرائيل» مستعدة للنظر في طلب جديد من قبل حماس لوقف إطلاق النار».

وقالت وزيرة «الإسرائيلية» إن كيري كان قد عدل بعض الأفكار في أعقاب الاستماع إلى الموقف الإسرائيلي، موجهة انتقاداً شديداً إلى قطر التي تستضيف خالد مشعل.

الهدنة تكشف جريمة الاحتلال

وكانت «حماس» أكدت أن «لا قيمة لأي تهدئة لا تؤدي لانسحاب الدبابات «الإسرائيلية» من القطاع، وعودة النازحين إلى بيوتهم، وفق ما صرح به المتحدثان باسم حماس فوزي برهوم وسامي أبو زهري.

ساعات الهدنة التي سرت أمس، كشفت هول جريمة الاحتلال «الإسرائيلي»، وحجم الدمار الذي خلفه في القطاع، فقد انتشلت

«المنار» الفلسطينية: «إسرائيل» تنضم إلى «محور الاعتدال»

الصراع الفلسطيني «الإسرائيلي» يشكل عام». وأشارت الصحيفة نقلاً عن الدوائر السياسية نفسها إلى «وجود عملية إعادة ترتيب للصفوف نشرت عليها وتقودها السعودية التي تسعى إلى توسيع «محور الاعتدال» الشرق أوسطى ليشمل «إسرائيل» أيضاً».

«الجميع ينتظر أن ينكسر القطاع حتى تقوم هذه الأطراف مجتمعة لفرض ما تراه من حلول لنصفية القضية الفلسطينية».

ونقلت الصحيفة عن دوائر سياسية واسعة الاطلاع قولها: «إن هناك ما يجري خلف الكواليس يناقش ليس فقط مصير القطاع والمقاومة، وإنما مستقبل

الجزيرة العربية ودمشق - سعد الله الخليل

عملية مشتركة للجيش السوري وقوات الحماية الكردية لاستعادة الفوج 121 في الحسكة إبراهيم: السيطرة على مقر قيادة «الفرقة» لا يعني السيطرة عليها أو خروجها عن العمل الميداني

الحسكة وجزء من طريق أبيض. الحسكة توجهت تعزيزات من الدفاع الوطني إلى الفوج المحاصر. وفي جبهة دوار الغزل، عززت وحدة من حماية الشعب الحجاز الأمان وبسطة سيطرتها على المناطق المحيطة به بعد محاولة لنسلك مجموعة من مسلحي «داعش» حيث شكلت وحدات حماية الشعب والقوى الأمنية والدفاع الوطني منظومة دفاعية متينة، تمتد من دوار الغزل إلى مبنى المكتبة الزراعية.

وذكر موقع مناصر لتنظيم «داعش» أن التنظيم فقد قرابة عشرين من مسلحيه في حين تتحدث وسائل إعلام أخرى أن خسائر التنظيم فاقت خمسمئة مقاتل وسيطر تنظيم الدولة الإسلامية على الفوج 121 قبل أيام بعد أن شن هجوماً على مدينة الحسكة من ثلاثة محاور: محور الشاداني، الحسكة، محور الهول، الحسكة، ومحور محطة أبيض الحسكة من الجهة الغربية.

تسنيق على الأرض

وللمرة الأولى يظهر التسنيق الميداني على الأرض بين الجيش العربي السوري ووحدات الحماية الكردية والدفاع الوطني، ويؤكد المحلل العسكري الياس إبراهيم أنه من حيث العمل الميداني هناك تسنيق دائم بين لجان الدفاع المحلي، سواء أكانت الكردية أو العربية مع الجيش العربي السوري، بحيث تأخذ كل جهة قطاعاً من القطاعات، ويضيف إبراهيم في حديثه إلى صحيفة البناء، أن طبيعة المعركة والمهمة من حيث حجم القوى البشرية أو النارية تفرض التسنيق أو الدخول المشترك في العملية العسكرية بحسب قوة الجبهة، وبالتالي الخططة المشتركة تمنح العملية النجاح المضمون.

وعن ارتدادات المعركة في الحسكة على المعركة في الرقة بمحيط الفوج 17 يؤكد إبراهيم أن لا «ارتباط وثيقاً بين المعركتين فكل

مقتل 23 مصرياً في سقوط صاروخ على مسكنهم في طرابلس



تقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية عن علاء حضوره رئيس الجالية المصرية في ليبيا قوله في وقت متأخر الليلة الماضية: «إن 23 عاملاً مصرياً قتلوا لدى سقوط صاروخ على مسكنهم في العاصمة الليبية طرابلس.

وقال حضوره لوكالة: «لقوا مصرعهم بعد سقوط صاروخ غراد على مسكنهم اليوم (السبت) بأحدى المزارع بمنطقة الكريمة في العاصمة طرابلس... ما أدى إلى مقتلهم جميعاً». وفي السياق، لقي 36 شخصاً على الأقل مصرعهم في اشتباكات شهدتها مدينة بنغازي، شرق ليبيا، بين القوات الحكومية ومليشيات إسلامية مسلحة. وأشارت تقارير إلى «أن الهجوم وقع عندما هاجمت مليشيات العاصمة التابعة للحكومة الليبية في وسط مدينة بنغازي.

وقالت تقارير أخرى: «إن قتلاً عنيفاً اندلع بالقرب من مطار طرابلس في العاصمة الليبية أدى إلى مقتل 23 آخرين.

وقال مراسلون: «إن المليشيات المسلحة التي تسيطر على أجزاء واسعة في البلاد مسؤولة عن أسوأ موجة عنف تشهدها ليبيا منذ انتفاضة 2011، التي أدت لإطاحة بالرئيس الليبي المعقد معمر القذافي». ونصحت كل من الولايات المتحدة

وبريطانيا رعاياها بعدم السفر إلى ليبيا. وأعلنت الولايات المتحدة سفارتها في العاصمة طرابلس، أول من أمس السبت، مشيرة إلى خطر حقيقي بسبب مقتل مواطنين في ليبيا.

وكانت الأمم المتحدة قد أعلنت مطلع الأسبوع الجاري، عن إجلاء جميع موظفيها من ليبيا. وجاء إجلاء الموظفين الدبلوماسيين بعد ساعات على تحذير الحكومة الليبية من «انهيار الدولة»، مع استمرار المتعارف بين مجموعات مسلحة تتنافس من أجل السيطرة على مطار طرابلس لليوم الثالث عشر على التوالي.

مقتل التونسي قائد «كتيبة الزرقاوي» و5 من إرهابيي «التنظيم» في العراق

أهالي الموصل بدأوا بتشكيل خلايا مسلحة لقتال «داعش»

أكد المتحدث باسم مكتب القائد العام للقوات المسلحة العراقية الفريق قاسم عطا، أن مدينة الموصل تشهد بداية انتفاضة شعبية ضد «داعش»، وفي ما بين أهالي المحافظة بدأوا بتشكيل خلايا مسلحة لقتال الإرهابيين على خلفية تفجير المراكب الدينية، وتوغد مسلحي التنظيم بحساب «قريب». وقال عطا خلال مؤتمر صحفي عقد، أمس، إن أهالي الموصل بدأوا بتشكيل خلايا مسلحة لقتال تنظيم داعش، حيث تشهد نيونى بداية انتفاضة شعبية، على خلفية تفجير مرقد النبي يونس ومرقد دينية أخرى، متوعداً «بالصالحين من المجرمين».

وأضاف عطا: «أن يوم الحساب سيكون قريباً مع تنظيم داعش في نيونى بعد تهيبته المستلزمات الضرورية لتطهير المحافظة شبرا شبرا». لافتاً إلى «متابعة من قام بتفخيخ وتفجير المراكب أمام مرآى ومسمع بعض أصحاب النفوس الضعيفة»، وتابع: «أن العوائل التي هجرت من الموصل ستعود بعد تحرير المدينة». وكان مسلحو «داعش»، قد أقدموا مساء الجمعة، على تفجير جامع النبي شيث ومرقد النبي جريسي وسط الموصل، فيما



مصر: مقتل 12 إرهابياً بعمليات الجيش في سيناء

وجه الجيش المصري ضربات موجعة ليؤثر الإرهاب في شبه جزيرة سيناء من خلال عمليات عسكرية وهم لأوكارهم، ما أدى إلى مقتل 12 متشدداً، فيما أعلنت وزارة الداخلية اعتقال 31 إرهابياً في ثماني محافظات.

وذكر الناطق الرسمي للقوات المسلحة المصرية محمد سمير في بيان أن «عناصر القوات المسلحة تمكنت من مهادمة أوكار العناصر الإرهابية في شمال سيناء بمناطق قرية التومة- تجمع أبو عبيدة - إنل أبو محارب- تجمع أبو محوس- الجمعي- العجرا- المهديّة- قرية اللقيتات». وأضاف: أن «عناصر القوات المسلحة تمكنت من مقتل خمسة مسلحين من العناصر التكفيرية، وقصف وتدمير عربة دفع رباعي كانوا يستقلونها بمنطقة تجمع أبو عبيدة بالشيوخ زويد». كما أشار سمير إلى أن «القوات تمكنت أيضاً من قتل سبعة إرهابيين نتيجة تبادل إطلاق النيران مع عناصر التأمين والقنص على 11 فرداً مشتبها بهم، منهم ستة أفراد مطلوبون من قبل الأجهزة الأمنية».

كما أسفرت نتائج المهادمة عن تدمير 36 منزلاً و40 نقطة تستخدم في إيواء العناصر الإرهابية، وكذلك تدمير خمس عربات، و12 دراجة بخارية تابعة لهذه العناصر.

وتشهد أرجاء سيناء استفزازاً أمنياً مكثفاً، إذ دفع الجيش المصري بقوات إضافية على الكائن الحدودية، والمناطق النائية، فيما تحلق المروحيات العسكرية، ليل نهار في سماء سيناء لضبط الأوضاع الأمنية بالمنطقة.

من جانب آخر، أعلنت وزارة الداخلية اعتقال 31 إرهابياً خلال حملات أمنية جرت في ثماني محافظات مصرية أول من أمس.